

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِيحِ إِبْرِي . . . بَدُّوا اللَّاقِيطَةَ مِنْ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَهِيَ ثَمَانِيَّةٌ أَبْيَاتٍ كَذَا هُوَ فِي سَائِرِ نُسَخِهَا وَالرَّوَايَةُ : بَدُّوا الشَّقِيقَةَ وَهِيَ بِيْنَتْ عَيْبَادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ هَكَذَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ وَيَأْتِي فِي الْقَافِ قَلْتُ : وَرَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْخَيْشِيِّ النَّحْوِيِّ بَنُو اللَّاقِيطَةَ كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ . وَالْمِلْقَاطُ بِالْكَسْرِ الْقَلَامُ قَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ حَمِيْرِيَّةً تَقُولُ - لِكَلِمَةٍ أَعَدْتُهَا عَلَيْهَا - : لَقَدْ لَقَطْتُهَا الْمِلْقَاطَ أَيْ كَتَبْتُهَا بِالْقَلَامِ . وَالْمِلْقَاطُ : الْمِنْقَاشُ الَّذِي يُلْقَطُ بِهِ الشَّعْرُ .

وَالْمِلْقَاطُ : الْعَنْكَبُوتُ وَالْجَمْعُ : مَلَقِيطٌ نَقْلًا مِنَ الصَّاعِقَانِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ . وَالْمِلْقَاطُ كَمِنْبَرٍ : مَا يُلْقَطُ بِهِ كَالْمِلْقَاطِ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرُهُ . وَفِي الْجَمْهَرَةِ : يَا يُلْقَطُ فِيهِ .

وَبَدُّوا مِلْقَطًا : حِيٌّ مِنْ الْعَرَبِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِعَلْقَمَةَ ابْنِ عَبْدَةَ : .

أَصْبَحْنَا الطَّرِيفَ وَالطَّرِيفَ بْنَ مَالِكٍ . . . وَكَانَ شِفَاءً لَوْ أَصْبَحْنَا الْمَلَقِطَا قَلْتُ : وَهُمْ بَدُّوا مِلْقَطًا بِنِ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ ثَعْلَابَةَ بْنِ رُومَانَ مِنْ طَيْبِيَّةٍ مِنْ وَلَدِهِ الْأَسَدِ الرَّهَيْصِ الَّذِي تَقْدِمُ ذِكْرُهُ فِي رَهْصِ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

كَالِدُهُمْ وَالنَّعَمِ الْهَجَانَ يَحُوزُهَا . . . رَجُلَانِ مِنْ نَيْهَانَ أَوْ مِنْ مِلْقَاطٍ وَمِنْ الْمَجَارِ : الْتَقَطَهُ : عَثَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ طَلَابٍ . وَمِنْ الْحَدِيثِ : " أَنْ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ الْتَقَطَ شَبَكَةَ فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ " . الشَّبَكَةُ : الْبَارُ الْقَرِيبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَالْتَقَطَ الْكَلَامَ كَذَلِكَ .

وَتَلَقَّطَهُ أَيْ التَّمَرَّ كَمَا فِي الصَّحاحِ : الْتَقَطَهُ مِنْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : دَارُهُ بِلِقَاطِ دَارِي بِالْكَسْرِ أَيْ بِحِذَائِهَا وَكَذَلِكَ بِطَوَارِهَا .

وَالْمُلَاقَطَةُ : الْمُحَاذَاةُ كَالْمِلْقَاطِ . وَيُقَالُ : لَقِيتُهُ لِقَاطًا أَيْ مُوَاجَهَةً حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال أبو عبيددة : المُلَاقِطَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الْفَرَسُ التَّقْرِبَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا .

ومن المَجَازِ : الأَلْقَاطُ : الأَوْبَاشُ يُقَالُ : جَاءَ أَسْقَاطُ مِنَ النَّاسِ
وَأَلْقَاطُ .

ومن المَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ
النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذِيعُهَا وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ أَيْ لِكُلِّ مَا نَدَرَ مِنَ الْكَلَامِ مِنْ يَسْمَعُهَا وَيُذِيعُهَا يُضْرَبُ مَثَلًا
فِي حِفْظِ اللَّسَانِ . وَأَوْلَاهُ الزَّمْخَشَرِيُّ عَلَى مَعْنَى آخَرَ فَقَالَ : أَيْ :
لِكُلِّ نَادِرَةٍ مَنْ يَأْخُذُهَا وَيَسْتَفِيدُهَا . وَقَدْ تَقَدَّسَ ذِكْرُهُ فِي سِقَاطِ .
ومن المَجَازِ : أَخْرَجَ الْقَصَّابُ اللَّاقِطَةَ وَالْقِطَّةُ الْحَصَى وَهِيَ قَانِصَةٌ
الطَّيْرُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى . وَفِي الْأَسَاسِ : هِيَ الْقَبِيَّةُ
لَأَنَّ الشَّاةَ كُلَّامًا أَكَلَتْ مِنْ تُرَابِ أَوْ حَصَى حَصَّ لَاتَهُ فِيهَا . وَمِنْ
الْمَجَازِ : إِزْنَهُ لِقُطِّطَى خُلَّطَى كَسْمَّيْهِ فِيهِمَا أَيْ مُلَاتَقَطُ
لِلْأَخْبَارِ لِيَنْمَسَّ بِهَا .

يُقَالُ لَهُ إِذَا جَاءَ بِهَا : لِقُطِّطَى خُلَّطَى يُعَابُ بِذَلِكَ .

وَاللَّقَطُ مُحَرَّرَةٌ : مَا يُلَاتَقَطُ مِنَ السَّنَابِلِ كَاللَّقَاطِ بِالضَّمِّ وَقَدْ
ذُكِرَ .

وَاللَّقَطُ أَيضًا : قِطْعُ ذَهَبٍ تُوْجَدُ فِي الْمَعْدِنِ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ
اللاَّيْثُ : اللَّاقِطُ : قِطْعُ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَمْثَالُ الشَّذْرِ وَأَعْظَمُ فِي
الْمَعَادِنِ وَهُوَ أَجْوَدُهُ وَيُقَالُ : ذَهَبٌ لَقَطٌ